

هو المشرق من أفق البرهان كتاب أنزله الرحمن لمن أقبل...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من اثار حضرت بهاء الله - آثار قلم اعلى - جلد 2، لوح رقم
(10)، 159 بديع، صفحه 166 - 170

هو المشرق من افق البرهان

كتاب انزله المظلوم لمن اقبل الى افق امره و طار في هوائه و عرف ما اعرض عنه اكثر العباد الا انه من
المقبلين يا محمد قبل على استمع ندائي من شطري انه لا اله الا انا الغفور الكريم قد حضر كتابك لدى
المظلوم و عرضه العبد الحاضر لدى الوجه اجبناك بلوح لا تعادله الواح العالم و لا ما عند الامم يشهد
بذلك مولى العالم الذي ينطق في كل الاحيان الملك لله مالك هذا اليوم العزيز البديع كن ناطقا بثناء
الله و ذكره و قائما على خدمة امره الذي به اضطرت افئدة العلماء و ناحت سگان مدائن الاسماء الا من
شاء ربك الغفور الكريم قل هذا يوم فيه نزل ام الكتاب لو انتم تعلمون و اتى ام البيان يشهد بذلك من
عنده لوح محفوظ قل يا ملاء البيان اتقوا الرحمن و لا تعرضوا عن الذي به انار افق العرفان و تغرد
العندليب على الاغصان انه لا اله الا هو الحق علام الغيوب تالله قد نزل البيان لذكرى و الكتاب لاسمى و
الالواح لهذا الامر المحتوم قل لا تمنعني ضوضائكم و لا ضوضاء من على الارض انادى امام وجوه العالم
و انطق بما امرت به من لدن مالك القدم يشهد بذلك عملي و ندائي و لكن القوم لا يفقهون يا قلم اذكر



ORIGINAL

اوليائي هناك ليجذبهم ذكر ربهم الى اعلى المقام يا غفار يذكرك المختار اذ احاطته الاشرار من كل
 الاشطار انا الذي قت على امر الله بين العالم و اظهرت ما امرت به امام وجوه الانام فلما ظهر الامر
 خرج من خلف الاستار قوم من الفجار و ارادوا سفك دمي من دون بينة و لا كتاب يا يحيى قد اتى
 الكتاب خذه بقوة من لدنا و لا تتبع الذين نقضوا ميثاق الله و عهده و كفروا بما نزل من لدن مقتدر علام
 طوبى لك بما اقبلت الى افقى اذ اعرض عنه اكثر العباد كذلك انزلنا الآيات و صرفناها بالحق فضلا
 من لدنا و انا العزيز الوهاب يا نورمحمد يذكرك المظلوم من شطر السجن و يبشرك بما نزل لك من القلم
 الاعلى افرح و قل لك الحمد يا مالك الاسماء انت الذي اظهرت نفسك لحياة العالم و دعوت الكل الى
 مشرق العطاء ان الذين اعرضوا اولئك ليس لهم نصيب من هذا البحر الاعظم يشهد بذلك ام الكتاب
 فى اعلى المقام طوبى لوجه توجه الى وجه الله و لقلب اقبل اليه فى يوم فيه زلت الاقدام يا محمد حسين استمع
 النداء من سدرة المنتهى خلف قلم الكبرياء انه لا اله الا انا المقتدر المختار قد جئت من مشرق الايقان
 برايات العرفان من الناس من اقبل و منهم من اعرض و الذى اعرض انه من اصحاب النار نوصيك و
 الذين آمنوا بالاستقامة الكبرى على هذا الامر الذى به اضطرت افئدة الفجار يا قلم اذكر من سمى
 بعباسقى ليفرح بذكرى اياه و يكون من الشاكرين قل لك الحمد يا الهى بما انزلت على آياتك و اظهرت
 لى بيناتك و ايدتى على الاقبال اليك اسئلك بجر آياتك و شمس جودك ان تجعلنى مستقيما على
 امرك انك انت المقتدر القدير يا على يذكرك مالك اليجاد اذ احاطته جنود الاشرار و انزل لك ما
 يقربك الى الله رب العالمين اياك ان تضعفك قوة الاقوياء فى امر الله مالك الاسماء او تخوفك سطوة
 الذين كفروا بالله العزيز الحميد قم باستقامة تضطرب بها افئدة المعرضين يا قلم اذكر عبد العلى و بشره
 بعنايات ربه الغفور الكريم انا نوصيه بذكر الله و ثنائه و بما يرتفع به امره العزيز البديع قم على خدمة الامر
 باسم الله ربك و قل يا ملأ البيان تالله قد اتى منزله و مرسله اتقوا الرحمن و لا تكونوا من الظالمين اتكروا
 البحر و تتخذون القطرة لانفسكم بحرا من دونى الا انكم من الجاهلين تالله من ينكر هذا الامر لا يقدر ان
 يثبت امرا اخر يشهد بذلك كتب الله من قبل و من بعد انصفوا و لا تكونوا من المعتدين انا نوصيك
 بذكر الله و ثنائه فى هذا اليوم الذى فيه قام المعرضون على نفاق مبين يا محمد يذكرك الفرد الأحد من
 هذا المقام الأعلى ليقربك الى الذروة العليا ان ربك هو العليم الخبير تمسك بجبل عناية ربك و تشبث
 بذيله المنير قل يا الهى و مقصودى اسئلك بالاسرار المكنونة المخزونة و بآياتك المنزلة و بيناتك الظاهرة
 الباهرة بان تجعلنى ثابتا على امرك و مستقيما على حبك انك انت الذى لم يعجزك شئ و لا يضعفك
 امر تفعل ما تشاء بقدرتك لا اله الا انت القوى الغالب القدير انا نذكر فى هذا المقام من سمى باقبالا
 ليجذبه بيان الرحمن الى الافق الأعلى و يقربه اليه فى كل الاحوال طوبى لمن نبذ الاوهام و اخذ ما امر به
 من لدى الله رب الارباب قد حضر اسمك لدى المظلوم و نزل لك ما لا ينقطع عرفه بدوام اسمائى

الحسنى و صفاتى العليا يشهد بذلك من عنده علم الكتاب افرح بذكرى اياك و قل لك الحمد يا منزل الآيات اسئلك بان تؤيدنى على الاستقامة على امرك على شأن لا تحركنى سطوة الاشرار يا محمد قبل تقى يذكرك قلبى الاعلى فى هذا الحصن الذى بنى من الصخرة الملساء انك اذا فزت به و وجدت منه عرف عنايتى قم و قل لك الحمد يا من اقبلت الى من شطر السجن و لك الثناء يا من ذكرتنى بما تجذب به افئدة الابرار انا نوصيك و الذين آمنوا بالامانة و الديانة و العفة و يظهر به امر الله بين العباد خذ ما نزل لك بقوة تعجز عنها ايدى الكفار الذين نقضوا ميثاق الله و عهده و اعرضوا عن الوجه اذ اتى من سماء البيان بالحكمة و البرهان يا لسان عظمى اذ كر من سمى بمجبعلى و بشره بايات لا تعادلها ما فى السر و الاجهار طوبى لقاعد قام على خدمة الامر و لعاص سرع الى بحر الغفران كذلك نطق قلبى الاعلى اذ كان المظلوم فى اعلى المقام و نذكر امائى هناك و نبشروهم بعناية الله و فضله الذى احاط من فى الارضين و السموات افرح يا اوراقى بذكرى و عنايتى و رحمتى التى سبقت الكائنات لعمرى لا تعادل بذكرى خزائن الارض يشهد بذلك من عنده ام البيان يا محمد قبل على انا ذكرك فى الاول و ذكركا كل اسم كان مذكورا فى كتابك و ختمنا اللوح باسمك فافرح و قل لك الحمد يا مولى العالم و لك الثناء يا مجرى الانهار اسئلك ان تجعلنى من المستقيمين على حبك و الراسخين على امرك انك انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك زمام الممكنات اى رب اسئلك بان تقدرلى ما هو خير لى انك تعلم ما فى نفسى و لا اعلم ما عندك انك انت المقتدر المختار قد حضر العبد الحاضر و زار العرش و كالة من عندك و فاز بطراز القبول من لدى المظلوم الذى نطق امام وجوه العالم الملك لله مرسل الارباح اشكر ربك بهذا الفضل الاعظم و قل لك الحمد بما ذكرتنى اذ كنت مظلوما بين ايدى الجهال نسئله تعالى بان يؤيدك و يوفقك و يقدر لك خير ما نزل فى الزبر و الالواح البهاء المشرق من افق سماء رحمتى عليك و على اولى الالباب الذين ما نقضوا الميثاق فى المآب